

فقد عقلت حصول الاكرام في الماضي حصول محبي مقدر فيه فيلزم انتفاءها
 مع كون انتفاء الاكرام مسببا لان انتفاء المحبي في زعم المستكلم واستعمال الوجدان
 المعنى هو الكثير المتعارف فيستعمل على قصد لزوم الثاني لما دل مع انتفاء
 الاكرام يستدل به على انتفاء محله لزوم كقولهم لو كان فيها الله لا يستند
 لقصد تافان لو بينها دل على لزوم انتفاء وتعدد الالهة وعلى ان انتفاء
 مستغنى عن من ذلك انتفاء وتعدد ومن هذا الاستعمال قوم لمصان لولا
 الاول وخطا عليه المشهور ولم يدرك ما ذكره معنى بقصد اليقين في مقام الله
 بانتفاء الاكرام لمعلوم على انتفاء الملزوم مجهول وان المعنى المشهور بانه
 احد انتفاء من معلومين لا فرق محجب الواقع فلا يصح تصور مناسك هذا في فائده
 قلت لو جئنا لذكر مناسك لم نقصد ان نعظم بها انتفاء المحبي وان انتفاء الاكرام
 كيف وكما الانتفاء من معلوم بل قصدت علامه بان انتفاء الاكرام
 الى انتفاء المحبي وهذا استعمال ثالث وهو ان قصد بيان تهميشي فربط
 ذلك الشيء بالبعد ان يقضي عن كقولك لو انني لا كرمته ببيان استمرار وجود
 الاكرام فانه اذا استلزم الالهة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام فلو انني
 ابي ان ولو فعل لفظا كما مر من الاشياء او تغديرا نحو قولهم وان احدكم

المشركين يتجارك ولو انتم تملكون ابي ان يتجارك احد ولو تملكون انتم فانه
 وانتم مرفوعان بانها فاعلان الفعلين محذوفين بغير بيان انما انتفاء
 وانما انتفاء فانه كان صيغة متصلة مستندة فاعلان الفعل صامتا متصلا ببارز
 وليس كذلك بفاعل الفعل المحذوف لان حذف الفعل وانما فعل البعدي محذوف
 الفعل وحده ومن ثم اني لم ازل في لزوم الفعل بعد ما قيل بعد لولا محذوف فعلمنا
 انما بالفتح لا بالضم لانه ابي ان مع معموله فاعل الفعل المقدر بعد لولا هو
 هو ان المفتوحة لا تكون وتقبل تطلعت بالفعل اي بصيغة فعل موضع مطلق اي
 موضع مطلق ان تقع في مطلق لان الاصل في خبر ان هو الاخر وليكون الفعل
 موضع اسمها على كالعوض لم يفعل المحذوف فيقال لو انك تطلعت ولا بفعل
 لو انك تطلعت وانما قال كالعوض لان الفعل المقدر لا بد له من مصدر وان يكونا
 على معنى التحقيق والنبوت يدل على معنى ثبت المقدر منها هو عوض عنه حيث
 المعنى والفعل الواقع خبر عوض عنه من حيث اللفظ فليس في منها عوضا
 عن الفعل المقدر بل كالعوض وهذا اذا كان الخبر مستقلا عن انتفاء الفعلين
 وان كان جابدا لا يكون انتفاء الفعل عنه جاز وقوله ذلك الاسم اي بدلا
 اي بعد وقوع الفعل في موضع الخبر كقولهم ولو ان ما في الارض شجرة افلام